فالأعيان، (كشبوة) : للعقرب، (وثعاله) : للثعلب، ومنه (أبو الحارث وأسامة) : للأسد، (وأبو جعدة، وذؤاله) : للذئب (وابن دأية) : للغراب، (وبنت طبق) لضرب من الحيات.

وأما المعانى : (فكيرة) : للمبرة، (وفجار) : للفجرة، جعلوه علماً على المعنى مؤنثاً ليكمل شبهه بنزال فيستحق البناء. ومن ذلك (حماد) : للمحمدة، (ويسار) : للميسرة، وقالوا للخسران : (خياب بن هياب) ، وللباطل : (وادى تخيب) ومنه الأعداد المطلقة نحو : (ستة ضعف ثلاثة) و (أربعة نصف ثمانية).

هذه الأسماء كلها أسماء أجناس وسميت أعلاماً لجريانها مجرى العلم الشخصى فى الاستعمال وذلك لأنها لاتقبل الألف واللام وإذا وصفت بالنكرة بعدها انتصبت فى الحال ويمنع منها الصرف مافيه تاء التأنيث أو الألف والنون المزيدتان، فلما شاركت العلم الشخصى فى الحكم ألحقت به.

مثل الناظم بـ (ذان - تان - ذين - تين - أولى) وغاب فى هذا الإطار الإشارة إلى اللهجات التى تستعمل المد أو القصر ووقف فى نهاية البيت الأول على (قطع) وهى الجرى على لغات العرب أو على كلام النحاة.

٨٣ - وذان تان للمثنى المرتفع وفى سواه ذين تين اذكر تطع

(وذان) : مبتدأ، (ذان تان) : الأول لمذكره والثانى لمؤنثه (فتان) : متعلق باذكر، سواه : أى سوى المرتفع وهو المجرور والمنتصب تطع : أى تطع النحاة والعرب، وتطع : مجزوم على جواب الأمر ويشار إلى المثنى المذكر فى حالة الرفع بـ (ذان) وفى حالتى النصب والجر بـ (ذين) وإلى المؤنثين بـ (تان) فى الرفع وتين فى النصب.

٨٤ - وبأولى أشر لجمع مطلقا والمد أولى ولدى البعد انطقا

(وبأولى) : متعلق بأشر استعمال أولاء فى غير العاقل قليل ومنه قوله :